

البلاد السورية

لبنان اكبر

مكاتبنا البيروتية في ١ حزيران

حول تشرة

قد اطمعتم ولا شك على الثورة التي اذعها الحزب الديمقراطي في بيروت وطلب فيها ما يلي :

- ١ ان يكون الانتخاب موقوتاً وشكاه استشارياً محدوداً يتناول الدوائر الرئيسية ولا يمتدداها
- ٢ ان يتمكن اهل البلاد من إنشاء حكومة وطنية نيابية مستقلة برأسها ويدبرها وطنيون
- ٣ ان تلغى الامتيازات الاجنبية
- ٤ ان تلغى الضرائب والقوانين المستعمدة وان تبقى القوانين العثمانية مرفوعة الاجراء الى ان يلتمس المجلس النيابي الوطني تذييلاً وحده حق سن القوانين وفرض الضرائب . انتهى

وقد احدثت هذه الثورة ما احدثته في الافكار والناس يتحدثون عنها وكان من تأثيرها ان الكثيرين جاهدوا يطالبون الاشراف في سلك الحزب الديمقراطي ثقة بان هذا الحزب يسعى الى غرض صحيح في خدمة الوطن

البلدية

كانت هيئة البلدية الحاضرة قد تعرضت بسبب استقالة اربعة من اعضائها كما افادتكم سابقاً غير انها عادت اليوم فثبتت لان الفرد بك سرسقي سحب استقفاة . اما الجلسة المسوقة على الهيئة الحاضرة فلا اظنها تخرج عن دائرة التواحم في سبيل الوظيفة

الجنة الادارية

لا تزال اللجنة الادارية تبحث في مبلغ ٥٥٠٠ ليرة ذهباً المطلوب تخصيصها اجرة منزل ثمن فرش استشار الحاكم مسيو بتي والسكرير العام او غمت باشا وكان قد بلغني انها اجازت صرفه لكني رجعت بالاستفتاء من بعض اعضائها فعرفت ان المسألة لا تزال تحت البحث

حزب ثلوز

علمت ان حزبا حديثا يتألف وهو غير حزب العمال الذي تألف مؤخراً

وهناك حزب يقال انه سيؤلف من كل شاب معروف بالخشوة والبسالة فقط هكذا ترى بيروت أصبحت مشحونة الاحزاب ولا نعلم ما اذا كانت الداخلية تحتاج مثل هذه البشاعة فتستورد منها ما تستورده من البضائع على القطار الحديد

الجنرال

حتى كتابة هذه الاسطر لم يبرح الجنرال غورو بيروت الى فلسطين كما شاع سابقاً وذكر الخبر اكثر الجرائد

الحاكم العام

اكرم مسيو ترابو جداً الاهتمام بالحوادث الجارية في اللواء الجنوبي فتوجه الى هناك يوم امس ويذكر ما فتي . ان دنا قبل ان يصل الى صيدا وقد ذكرت جريدة الاذنان السب في عودته راجع الى خلل طرأ على سيارته والله اعلم موسم الحري

لا ينبغي ان اصف لكم حزن

اصحاب الفيلج بسبب سقوط اسعار الحرير سقوطاً متواصلاً وقد هبطت ثمن الفيلج اليوم الى اربعين غرشاً سوريا وهي قيمة لا تكاد تفي بما انفق الملاك القريب القز ولا نعلم ما اذا كانت الحكومة ترحم اصحاب هذا الموسم بتخفيف الضرائب والرسوم نظراً لشح موردهم فضلاً عن ان الضرائب في لبنان الكبير موضوعه بالفروش السورية وقد ارتفعت الورقة من الثلاثين غرشاً الى اثنين واربعين غرشاً فتكون الضرائب والرسوم قد زيدت بالمائة اربعين تقريباً في قطبة خفيفة اتحاد سوريا

قرأت في جريدة الدانا الصادرة يوم ٢٧ ايار البرقة التالية انقلها اليكم بنصها : يارس في ٢٤ ايار - روت الصحف ان الجنرال غورو قال ان كل حكومة من حكومات سوريا تحتفظ باستقلالها الداخلي ولكن يتألف منها اتحاد . وكل حكومة منها تعين مندوبها في مجلس الاتحاد

مالة الاحصاء

ينتظر الناس بفارغ الصبر تمام الاحصاء ليتحقق امالهم بانتخاب المجلس النيابي كما وعدتهم السلطة تكراراً

وكان الجنرال غورو قد ذكر في خطابه السوريين بمصر ان الحكومة بدأت بالاحصاء وذكر مسيو ترابو مثل ذلك لندوب جريدة البصر يوم جاء الى بيروت لكن يظهر ان الاحصاء لا يزال متأخراً

والعهد على الراوي

روى لي احدهم خبراً انقله اليكم مع مزيداً من التحفظ وهو ان بعض اركان اللجنة الادارية يسعون في حل الناس كل في لوائه على توقيع عريضة ما كما ان اهل اللواء قد وكلوا ذلك المصو وكالة مطلقة وانهم يعتبرونه نائباً عنهم وممثلاً لهم وزاد الراوي على هذا الخبر الغريب الشكل ان اركان اللجنة بعد حصولهم على هذه الوكالات يصبحون كجلس نيابي فلا تبقي من حاجة لانتخاب مجلس سواهم

الناس في دهشة

لاحديث للناس اليوم الا عن البرنس جورج والسر هريت صموئيل فانها كانت قد توجهتا بحاشيتهما لزيارة بعلبك والشام وقد اكتفيا بزيادة القلعة وعادوا فودا الى بيروت فركبا الدارعة ليرون ديوك التي اقلتها الى فلسطين وسافرت معها الدواع الخافرة وقد شيعا على المرقاء بالصيغة الرسمية

اما الناس فيتسألون عن السببي سفرها السريع مع ان السر هريت صموئيل كان قد صرح بأنه سيوزع والبرنس دمشق الشام

والشائع في البلدة ان الجنرال غورو يعافر الى فلسطين فلم يثبت ذلك لزميله وقد ذكرت جريدة ابلاغ ان الجنرال سيشهد اجتماع الفلسطينيين لاستماع التصريحات الجديدة التي يلقها السر هريت صموئيل باسم جلالة ملك الانكليز ويشفعها بخطاب منه عظيم الشأن يسط فيه الخطه النهائية التي تقرر عليها الادارة في فلسطين

وبعد كتابة ما تقدم علمت عن ثقة ان الدارعة ليرون ديوك الحاملة للبرنس والسر هريت توجهت مع رفيقاتها في

طريق قبر من قديم فالاستانة والله اعلم بما هناك من الاسرار في الطائفة الارثوذكسية

لا يزال غبطة الطيريك الارثوذكسي بمالغ الخلاف الذي وقع بين سيادة المطران جراسيموس مسره وابنا رعيته في بيروت بسبب انتخاب المجلس الملي وعاصمة المطران وقد اوضح غبطة بالتوقيع بين القريتين والشائع ان المطران سيطر لنتيجة الارشندوت ايليا وكيله استقالات هامة

استقال مسيو ميرزاك مفتش الامر العام من وظيفته وجر اليوم على الباخرة ساليورغ الى مراكز وقبلت استقالة مسيو برانه مستشار البريد والهوى لاسباب ذكرت لكم سابقاً

سيف الجنرال

لم يظهر حتى الان اثر لهذا السيف الذي جمع انيس بك الهاني مالا طلائع من اجله لكن جريدة لاسيري تقدر بظوره قريباً ولا تعلم ما اذا كان هذا السيف يأتي مناوياً بقيمته للاموال المجموعة

= حلب =

في التقدم ان الشيخ صالح الحللي يسي بتقديم خضوعه للسلطة الافرنجية بواسطة احد كبار اللبنانيين وفي النهضة ان لجنة الاعاشة فتحت ١٢ مخزناً في حلب لمحاربة المحتكرين وترخيص اسعار الحاجيات وانما جلبت ٢٠٠ طن دقيق من وان اسعار القمح تنازلت فبيع الشيل منه ٧٠٠ غرش ربحه ان كان قبل اسبوع بالف غرش

= صور =

عشية السبت الفائت اقلت من صور سفينة صغيرة تقطع صاحبها من بن حاشحير وارملة بحارة وهم شاب مريض في الخامسة عشرة جازاً ابداً في بيروت فانقلبت بهم السفينة اثنا الزوينة ونجا البحارة الا خمسة ساجد ام الشاب المريض فغرق واغاص بالبحر فظل فيها ليلاً وطاردهم وهي طلة مائة الى ان اذركه الزوالية الرسة حياً لتفتيش عليه فمضت (لبنان الحلال)

SUNLIGHT SAVON



صابون سانايت

من الوضوء الأصغر رتبة ليست هي نجفة
كي تفسل صابون سانايت بكرامه والحرمان
فان الفاش الابيض يزداد بياضا والمملون
فورا يتأخذ ما يجد صابون سانايت
تعد ما صابون لا يتأذى بياض حوايجك
تذكر كلمة سانايت

25,000 Francs
de récompense seront
payés à qui prouvera
que le
SUNLIGHT SAVON
contient une adulteration
quelconque, ou
des éléments chimiques
nuisibles.

ومن أراد زيارته اوضح فليراجع الياس
غناجه وولاده بدمشق



(ماركة انشور لاصلية)

المشهورة والمستعملة في العالم اجمع
اطلبوها وجربوها
ماركة انشور امتدازت على خلافا
يخلوها من كل مادة مخررة وهي احسن
ماركة انكليزية تعطي الشياش رونقها
تطلب من جميع المحلات المطرية والبقالة
ووكالاتها العموميين (الياس غناجه
ولاده بدمشق)

نورس افريقية
ان المعلم انطون قنصدي جبريه
ولخاد لويس اندي الذين مارسا مهنة
التعليم طويلا في مدارس مختلفة يملكان
استعدادهما لاعطاء دروس خاصة في
اللغتين الافريقية والانكليزية على أحدث
الأسلوب بشروط موفقة قلمي الراغبين
مراجعتها في منزلها بقرقوس

في حماه
اتصل بنا ان المدعو عبد الكريم احد زعماء
الوالي قدم الطاعة للسلطة الافريقية وان اثنين
غيره من الزعماء قدما حبل مستسلمين وسلا ١٢٠
بندقية -

لبلة الوداع
في سرك مارية الي السبت والاحد
بروغرام جديد ألعاب رياضية مدهشة
مختلفة لم يسبق لها مثيل
في حديقة الافندي بباب توما
مظالم الملوك

لقد عزم الشاب الاديب السيد
سيف الدين السمان على تشييل ورواية مظالم
الملوك او الصديقان الاحباب وقد تبرع
بربع وارادتها الى مدرسة الناشئة العربية
لقولها تخمين تلميذا مجاننا مم ادواتهم
المدرسية وسيتم لها خفة من الشبان
المفسرين على عرسج زهرة سوريا غدا
السبت مساء

لاسلية اخيرة

لم يت بعد في مسألة اجتماع المجلس
الاعلى في برون وقد وافقت وزارة لوندرة على
ما اوعزت به فرنسا من تعيين لجنة من الخبراء
تتكلف بدروس مثله سيليزيا العليا وقد روت
الجراد الافريقية بكل سرور وارتياع استقاله
المدرّب الر يطاق في لجنة الحقاء في او بلن

للمحامين
المحامون الذين معهم شهادات من
احدى المدارس الحقوقية او اجازات
رسمية بتطاضي الهيئة ابرهم من الحكم
لثمن شغلوا وظائف قضائية مدة سنتين
على الأقل في عهد الدولة العثمانية او

تقروا في حرفة المحاماة مدة عشر سنين
ترجى حضورهم الساعة التاسعة من
يوم الاثنين لراقم في ١٣ حزيران سنة
٩٢١ الى دائرة رئيس الادعاء العام محكمة
لتعيين لاجل الاشتراك بانتخاب خمسة
منهم بالاكثورية المطلقة لتأليف اللجنة
المكلفة بفحص مطالب الدخول في نقابة

المحامين بدمشق المصحح بها في النظام
العائد لتأليف النقابة - تفتح جلسة هذا
الانتخاب الساعة التاسعة وتستمر الساعة
الثانية عشرة عند الظهر
رئيس لجنة الادارة الموقرة

فارس الحوري

الطامة بعد الظهر ومن الساعة التاسعة
مساء الى الحادية عشرة
فندأل الله ان يأخذ بيد هذا المؤمن
وان يهب امثال السيد حتى عبد الهادي
وهبتي التروي والزراعة عاهم يقنعوا
بان امثال هؤلاء الذوات يحق لهم ان
يتطلوا بالادهم والله سبحانه ورا - كل نية
ومزيل كل ظلامه
وقد ارسل لنا الدكتور صدي ملحق احد
نواب نابلس يقول ان اول عمل يقوم به المؤمن
هو اقتناء ستة اعضاء عن مقاطعات فلسطين
الثلاث اثنين عن كل مقاطعة ليذهبوا وفد الى اوربا
وان الاستاذ الحقوقي الكبير السيد عبد اللطيف
صلاح اصبح امر انتخابه عن نابلس محققا والخمسة
الباقون لا يقبلون عنه علما وحزما واقداما
ولا يقول وطنية لان فضيلة الوطنية تشعبها
نفوس جميع افراد الوطنيين حتى نصادم والمظالم

جوازات محليّة

صيام رمضان

كان اثنان يتناولان - اللبحوناده
عند احد ثمنها فتمرض لها شخص وسألها
عن دينها فاوجب الامر لمداخلة التانم
فتداجر مع المعارض وانتهى الامر بمداخلة
البوليس ولدى الفحص عن الرجلين تبين
انها دوزان لا مبلان فتركا وشأنهما

قلنا ماذا يجري يا ترى لو شرف
صاحبنا الى قبوة ديمتري مرة قبل ان
ينتهي رمضان
اخيار دائرة الشرطة

ضرب عبده بن حامد طنطن من
اهالي باب الجايب حسنان محمود الشاب
فشج رأسه وظهر من التقرير الطي لزوم
معانة ثانية وقبض على الضارب
قبض على محمد خير عربي كاتبي من
اهالي مأذنة الشعم المحكوم بسنة ونصف
والذي فر من السجن في اول حزيران
الجاري (كيف فر يا ترى؟)

مادون عكمة استضاف الجواز على الحكم
الصادر من البداية بسجن شقيق بن محمد
الرائعي من اهالي بعلبك ومن ثلاثة القسم
العبدلي في مكتب دمشق بسجن شهر ونصف مع
الجواز القدي لا تركابه فعل الزنا

وبهذه المناسبة تلفت نظر مديرية
المكتب الطبي الى تطبيق الجواز القانوني
ليكون عبرة لآماله

المؤتمر الفلسطيني العربي

الرابع
هذه هي اسماء النواب الذين حضروا
الى القدس ليمثلوا البلاد الفلسطينية :
القدس - كاظم باشا الحسيني - عارف
شا الدجاني - جودت النشاشيبي - شكري
انكازي - ابراهيم الشماس - عبد الحميد
يوسف - عبد الفتاح الدرويش - موسى
الحويل - دياب حسن - عني محمود - عيسى
سركوت - ابراهيم سلامه

يافا - علي السقيب - سعيد ابو خضرة
وسف الدجاني - يعقوب البرقةش - حنا
جلاد - عمر البطار - شلي الجمل
حيفا - الاستاذ محمد مراد - عبد الله
مخلص - احمد الزمام - رفعت الصلاح
عين الماضي - رشيد الحاج ابراهيم
نواد سمح - نجيب نصار - تيوفيل
وطاجي - قسطندي مدور

صفد - الاستاذ اسمعيل يوسف

نايف صبح - الاستاذ ياسين ابو السمود
كامل البديوي - عزت دروزه - جميل
الحسيني

نابلس - ابراهيم توفيق حماد - عبد
اللطيف صلاح - رفيق التميمي - الحاج
طاهر كمال - فريد عيتايي - اسماعيل
النمر - صديقي ملحق - ابراهيم عبد النور
حافظ طوقن - شافع عبد الهادي -
عادل زعير - احمد الحمد - مصطفى
البشناق - فارس المود - احمد انكسكه
مصطفى ابو حجلة - الحاج عبد الرحيم
التابلسي

طبريا - الاستاذ طاهر الطيرى
جمال الحسيني - حسن صديقي الدجاني
اسحق الدرويش
جنين - حيدر عبد الهادي - عبد
السلام البرقاوي

اما بنية الوفود فهم في طريقهم الى
بيت المقدس - وقد عقد المؤتمر جلسته
الاولى مد ظهر امس فانتخب صاحب
السعادة موسى كاظم باشا الحسيني رئيسا
اولا وصاحب السعادة عارف باشا الدجاني
رئيسا ثانيا - والسيدان احمد الامام وجمال
الحسيني كاتبين وقد قرر المؤتمر ان يعقد
جلسته كل يوم من الساعة الثانية الى

مكنا من العمل

أعلان للملا:

ان بعض اصحاب الاملاك المهذومة في شارع الدرويشيه والسجقدار اقترحوا على الحكومة ما يأتي :

١ ان يمدد من محلات الاملاك المهذومة جميع الرصات التي بقيت خارج الطريق بعد توسيمه وفي حائته الحاضرة اي باعتبار الجدران القائمة في كل شارع الدرويشيه والسجقدار احدا فاصلا للطريق الى اصحابها لان ليس في استهلاكها منفعة عامة تحمي الاستهلاك قانونا والبلدية في غنى ان تتكبد اثانها .

٢ ان يعطى كسار من حديقة الشريه لاصحاب الاملاك التي تتقدم الحلة المجاورة لحمام الملكة الى مبدأ شارع النصر لان هذا الكسار لا يؤثر على الحديقة بالنسبة لمساحتها ويوفر على البلدية قسما كبيرا من اثمان الاملاك .

٣ ما يبقى من الاملاك ولا يمكن تعويضه بالشقق الاول والثاني يعوض من القطع الزائدة عن الطريق في جهات مختلفة من شارع النصر ومن شرفيات الاملاك التي استفادت من توسيم

الطرق كالدكاكين التي في اله من شارع الدرويشيه وامثاله مجلس المدبرين المشرة مبدع الاقتراح وعرضت القضية مندوب المفوض السامي قد اجراء بحث عام يستغرق ثلاثا على الاقل تعرض في خلاله توزيع الاراضي المتوفرة والبيان على الملاكي يفحصها وتدون اما في سجل يوضع لهذا الشأن وبه من اجراء البحث يمكن اتخاذ قيسا على ذلك او عروضا البلدية في اعداد الخرائط واجب اللازمة وهي ستعرض على من اصحاب العلاقة اعتبارا من العيد وقد اعادت البلدية ايضا ليجعل ملحوظات اصحاب العا الاقتراح السالف الذكر وذلك ثلاثة اسابيع ابتداء من ١٥ حوزة ٩٢٠ وتنتهي في ٢٦ حزيران ست فادرة لاعلان النتيجة ليطلع عليها رئيس المجلس محمد يحيى

بشرى للمصايين

ورد الينا طعم يشفي من التقيية وانتلاطاتها كالتهاب الحصىتين والبره والثانة الحادة والمزمنة والنقطة العسكرية باربع او ثمان حقن جلدية اقليمي وبدون ألم الدكتور حسن شرف بشارع الب مكتب ترجمة ومخايرت تجارية واستعدادات يعونه تعالى قد اتخذنا لناسلا في سوق الحميدية فالك السادات مرد لمعاطاة اشغال الترجمة والمخايرت التجارية والاستعدادات بالة الافرنسية والعربية وجعلنا الاسماء بغاية المهودة وعلى الله الاتكل كليا

اعلانات

الف باء

جريدة سورية يومية تصدر في دمشق
اشتراكها الشهري في دمشق ٣٥ غرشاً سورياً
اشتراكها السنوي في دمشق : ٤ ليرات سورية
(في الخارج ٥ او ١٠٠ فرنك)
لستة اشهر في الخارج ٣ ليرات سورية
(الاعلانات)

اجرة السطر عشرة غروش سورية وللشوية منها امتياز خاص
جميع الوصولات تكون باسم صاحب الجريدة

المدير المسؤول يوسف العيسى

قبل الميلاد . وقال آخرون بل اقتبس هذه الفكرة ومذهب في التريفة من (غار افلاطون) (Plato's allegory of the cavern) هذا هو تاريخ هذه الفكرة التي لم ترق في عيني صاحب التبغ اما لانه لم يعلم ان روسو الذي اظهر اعجابه به مرات كثيرة في كتابه بني عالم كل ارائه ونظرياته في اثورية والاجتماع وكانت سبب تقليد اسمه . واما لانه اساء فهم تلك الفكرة ولم يدركها على حقيقتها كما ستوضح ذلك فيما يأتي .

قال انوف في تلك المقالة ص ١٣٣ عن جبران انه رسام وشاعر ومثاقم . ووصف المثاقم بقوله : (ان ذلك الذي يلقى في ليله ويأثم من وجهه ممدته فيظن ان كل شيء متعب) وليس هذا انقول للموهل فقد قال به كثيرون قبله . وهو على فرض ثبوته لا يكون دليلا على بطلان ما يقوله المثاقمون وبعد آرائهم عن الحق والواقع . لو اكتفى الموهل بهذا القول لكان خيرا له ولكنه اراد ان يتوسع في تحليل التشاوم وبيان اسبابه فاتي بالعجب العجيب حيث قال (ص ١٣٤) (ان المثاقمين كرسنا وشعارنا والذين يزدادون عدوا وعدا في هذا العصر انما يتكيفون كذلك لان شرائع المجتمع البشري تتغير بسرعة القذائف المدفعية وتتصور بشكل جديد وحيث حديثة . فيضطرب نردم لمباغة الجديد الذي لم يعرفه ويألفه ويرثه فيقف حائرا يطلب حل معادونه منزهة ويهره نور التطور الجديد المتدفق كفيضان اشعة الشمس فيمضض عينيه ويرفع صرخته صائحا متألما) هذا ما قاله الموهل . ونحن لا نعلم له بان شرائع المجتمع البشري تتغير بسرعة القذائف بل ولا بسرعة العربات (و الطناير) اللهم الا اذا كان يقصد بذلك معنى اخر غير معناه المعلوم . ولا نعلم ايضا بان تشاوم جبران وامثاله هو عجز عن فهم الجديد المباغت . فاننا جميعا نعلم انه يوجد في غير المثاقمين من م اقل فهم الجديد ولواء من المثاقمين فلماذا لا يحلمهم عدم فهمهم على التشاوم . ثم اذا سلمنا جدلا بان التقدم الحاضر في العلوم والفنون هو سبب التشاوم وموجده وصدت هذه النظرية على جبران والمعاصرين من امثاله . فكيف تصدق على من اتى قبلهم من المثاقمين ايام لم يكن مثل هذا التقدم موجودا كالعلمي وشاينها ر ويايرون واشباههم ؟

قلنا ان صاحب التبغ لم يفهم الفكرة التي بني جبران كتابه على اساسها . فلما ان جبران يفضل الغاب باشجارها وزهارها واطيارها وواكها على المدينة بملوحها ومخترعاتها وفنونها والاشجار ولهذا قام بظهور عيوب الغاب وسينها فقال فيها قوله عنها : ان الشجرة الكبيرة في الغاب تنص الشجيرات الصغيرة . وهناك يصطاد المتكويون القباب ويهدمونها ويريت المتكويين ويأكل اليازي الصفوف ولا ادري كيف خطر هذا الفهم الغريب على يانب الموهل ولا كيف ارتضاه . فان الغاب في مواكب جبران لا

يقصد بها حقيقتها . بل هي رمز الى حياة الطبيعة والبساطة الاولى . ولو كان يقصد بها حقيقتها لكان المواكب من الكتب السخيفة التي لا تستحق القراءة . ومن الغريب ان يذهل الموهل عن هذه الحقيقة الواضحة . واغرب من هذا ان يبنى احكاما جازمة على اساس غلطه هذا فيقول في خاتمة مقالة عن جبران (فهو في مواكبه خيالي وموسيقى ولكنه في مواكبه غير حكم وغير فيلسوف) ولو كان جبران يري في مواكبه الى ما فهمه الموهل لكان غير حكم ولا فيلسوف حقا ولكنه يدعو الى مذهب عدة الناس من الفلسفة قبل ان يخلق كتاب التبغ باثني عشرين قرنا . وقبل ان اختم هذا البحث اري ان ينظر القاري . مما في المقالة التي تلت مقالة المواكب وهي مقالة الابطال والتواضع فان فيها بحثا طلي في الدوايح وتشاومهم او شذوذهم خالف فيه الموهل كل ما قاله عن تشاوم جبران . واستطرد الى بيان حقيقة الناس الذين يتقصصون التواضع ويطعنون فيهم . فقال في تحليل شذوذ التواضع او تشاومهم ص ١٤٨ (يحس ويسم ويبره ويكتشف ويظن ويكشف عما لا يحيط به . يشاهد نفورا ومجاهدا . فهو عامل وتنازل حياته . يشاهد نفورا ويشاهد مقطب . ويشاهد بطوارة واعماله على غير اطوار واعمال من بقي من ابناء ادم . فبهاء المحيط شاذا متصرف العقل وانه كذلك بالظن المحيط لان ادراكه غير ادراكهم ومعلوماته غير معلوماتهم فهو متطور بما يدرك ومتكيف بما يعلم فوق طيور البشر وفوق تكيف العاديين . ومن كان هكذا فهو غير طبع) وقال في وصف من يتقصصهم وفي الاسباب التي تدعو البعض الى انتقامهم ص ١٥٠ (الشذوذ الذي عرفت كيف يصدر عنه (اي الذبح) او الانحراف العقلي هو ما يميز بدور جنون النواخ . البذور التي تسج بها حادهم غلاتهم منها بدور ممتدة تسبحوا بها فشدوا اوتار اقواسهم ليعوا بسبابها التواضع المطالبين للحاق بهم . طلبوا للحاق فقصرنا مكرها وكروها كراهة يبرية . فاكتر الكارهين للتواضع هم انصار العا . حول عيني الحكمة . خرج رجل المعرفه . مكتوف ايدي الابداع . هالدين يرجعون باصلاجهم النظرية لما ذكره (غليله) من انهم « انسال الاناعي » . اء ولا اري بدا من القول بان هذا التناقض في اراء الموهل لا يقا من قيمة الكتاب . وحسب القاري . ان ينظر الى اثار كتابنا وادياننا المعاصرين ليعلم انه لم يسلم منهم من مثل هذا الا القليل

ولا يستحي في اغنام الاشكر الموهل على كثير من المباحث الطريفة والاراء القيمة التي اعقنتها في كتابه . واظن انه لا حاجة بي الى القول بان اعجبي بالكتاب هو الذي جعلني على كتابة ما كتبت . وانني قد اكون محظوظا في ما تقدمت . الا انني لا اكون كذلك في اعجابي بالكتاب واحترامي لموهله . (قدامة)